



آلية تقديم التغذية الراجعة للطلاب

مقدمة:

- يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين غير انها لاقت اهتماما كبير من التربويين و علماء النفس على حد سواء.
- وكان اول من وضع هذا المصطلح هو: نوبرتواينر عام 1948م وقد تركزت في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج وانصبت في جوهرها على التأكد فيما اذا تحققت الاهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم ام لا.
- ومما لا شك فيه ان التغذية الراجعة ومعرفة النتائج مفهومان يعبران عن ظاهرة واحدة.

تعريف التغذية الراجعة:

- التغذية الراجعة هي اعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير ادائه بشكل مستمر لمساعدته في تثبيت ذلك الاداء اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله اذا كان بحاجة الى تعديل.
- وهذا يشير الى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها احدى الوسائل التي تستخدم من اجل ضمان تحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية الى بلوغها.

فوائد التغذية الراجعة:

- ان تزويد الاستاذ الطلاب بالتغذية الراجعة يمكن ان يسهم اسهاما كبيرا في زيادة فاعلية التعلم واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية.
- لهذا فالاستاذ الذي يعنى بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعلمي يسوده الامن والفقه والاحترام بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين الاستاذ.
- كما على ترسخ الممارسات الديمقراطية واحترام الذات لديهم ويطور المشاعر الايجابية نحو قدراتهم التعليمية والخبراتية.

شروط التغذية الراجعة :

- لكي تحقق التغذية الراجعة الاهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير التي يراد احداثها في العملية التعليمية فلا بد ان تتوافر الشروط التالية:



1. يجب ان تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية وان تقدم بمجرد انتهاء عملية التقييم كلما امكن.
2. يجب ان تتم التغذية الراجعة فى ضوء اهداف محددة وان ترتبط بالنتائج التعليمية المستهدفة من جهة وبمعايير جودة التقييم منه تحديد المواضيع التى تحتاج الى تعديل فى ادائهم يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقا وتحليلا علميا دقيقا.
3. يجب ان تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية (عضو هيئة التدريس, البيئة التعليمية وجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية).
4. يجب ان يستخدم فى عملية التغذية الراجعة الادوات اللازمة بصورة دقيقة.
5. يجب على المؤسسة ان تخصص توقيتات محددة ومعلنة لاجراءات هيئة التدريس والطلاب لتقديم التغذية الراجعة للطلاب.
6. يجب ان يحدد مسبقا طبيعة وشكل التغذية الراجعة (هل هى تقديم الاجابات النموذجية- هل هى توضيح الاخطاء فقط- هل اعادة شرح للاجراء الذى كثرت بها الاخطاء.....) يجب على عضو هيئة التدريس تقديم مقترحات كيفية استثمار قدرات الطلاب المتفوقين بناء على التغذية الراجعة.

آلية التغذية الراجعة بكلية الطب البشري (الطرق المستخدمة):

1. الأستبيانات الدورية مع تحليل نتائجها (راى الطلاب فى طرق التدريس والمناهج الدراسية والمحاضرين ومدى ملاءمة القاعات التدريسية, وغيرها.....).
2. التقارير الدورية للبرامج و المقررات و خطة التحسين.
3. اللقاءات من خلال الساعات المكتبية أو الأرشاد الأكاديمى.
4. الأمتحانات القبلية و التكوينية.
5. صندوق الشكاوى بالأقسام العلمية.
6. التواصل عبر البريد الألكترونى للطلاب edu.mail